بسم الله الرحمن الرحيم

المادة: التربية الإسلامية

الوحدة: الأولى

عنوان الدرس: نزول القرآن الكريم

الصف: السادس

الصفحات:22-26

معلمة المادة: آلاء تحسين

الدَّرْسُ 4 نُزولُ القُرْآنِ الكَريمِ

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

بَدَأَ نُزولُ القُرْآنِ الكَريمِ عَلى سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ في لَيْلَةِ القَدْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ المُبارَكِ، وَاسْتَمَرَّ نُزولُهُ مُفَرَّقًا مُدَّةَ ثَلاثٍ وَعِشْرينَ سَنَةً.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

كانَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ يَذْهَبُ إِلى غارِ حِراءٍ قَبْلَ البِعْثَةِ، فَيَجْلِسُ فيهِ لِيَتَفَكَّرَ في خَلْقِ السَّماواتِ والأَرْضِ والإِنْسانِ وَكُلِّ المَخْلوقاتِ. وَحينَ بَلَغَ ﷺ الأَرْبَعينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَبَيْنَما كانَ في غارِ حِراءٍ في إِحْدى لَيالي شَهْرِ رَمَضانَ المُبارَكِ، نَزَلَ عَلَيْهِ سَيِّدُنا جِبْريلُ عليه السلام بِأَوَّلِ آياتٍ مِنَ القُرْآنِ الكَريمِ.

إِضاءَةٌ

يُعَدُّ الإِيمانُ بِالكُتُبِ الإِلٰهِيَّةِ الَّتي أَنْزَلَها اللهُ تَعالى عَلى الرُّسُلِ عليهم السلام رُكْنًا مِنْ أَرْكانِ الإِيمانِ.

- أُلَوِّنُ اسْمَ الكِتابِ الإِلٰهِيِّ بِلَوْنِ الكَلِمَةِ الَّتي تَحْتَوي عَلى اسْمِ النَّبِيِّ الَّذي أُنْزِلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَصِلُ بَيْنَهُما بِخَطٍّ:

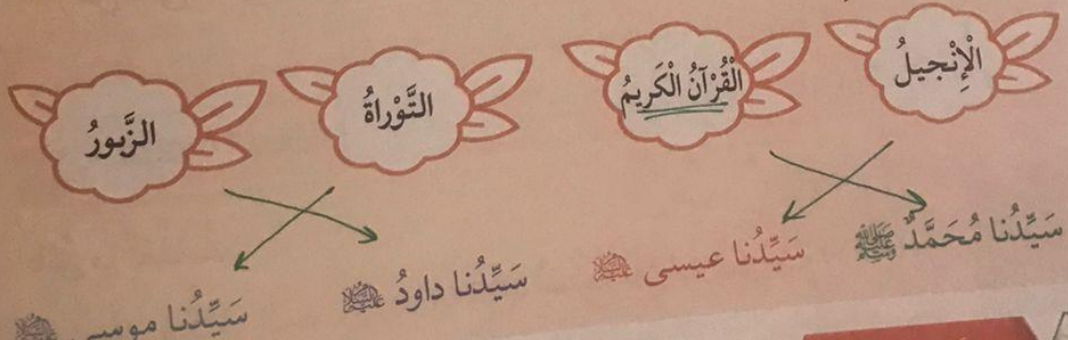

أَسْتَنيرُ

أَنْزَلَ اللهُ تَعالى القُرْآنَ الكَريمَ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ؛ لِيَكونَ كِتابَ هِدايَةٍ لِلنّاسِ جَميعًا.

أَوَّلًا بَدْءُ نُزولِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ

بَدَأَ نُزولُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ في غارِ حِراءٍ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ الْمُبارَكِ. قالَ تَعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥]. ثُمَّ تَوالى نُزولُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ عَلى مَدارِ ثَلاثٍ وَعِشْرينَ سَنَةً.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ قَوْلَ اللهِ تَعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ [الدخان: ٣]، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُ ما يَدُلُّ عَلى نُزولِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

...بيّن الله تعالى أنه أنزل القرآن في ليلة مباركة الليلة المباركة هي ليلة القدر...

ثانِيًا كَيْفِيَّةُ نُزولِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ

نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَريمُ عَلى سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ مُفَرَّقًا بِواسِطَةِ سَيِّدِنا جِبْريلَ عليه السلام، فَكانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ خَمْسُ آياتٍ، أَوْ عَشْرُ آياتٍ، أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذلِكَ أَوْ أَقَلُّ. وَأَوَّلُ ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ قَوْلُهُ تَعالى: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [العلق: ١ - ٥].

أَمّا آخِرُ ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ فَقَوْلُهُ تَعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١].

ما آخر ما نزل من القرآن الكريم؟

أَتَعَلَّمُ

لَمْ تُرَتَّبْ سُوَرُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ عِنْدَ جَمْعِهِ حَسَبَ نُزولِهِ عَلى النَّبِيِّ ﷺ.

ما أول ما نزل من القرآن؟

أُفَكِّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

1. لِمَ كانَ أَوَّلُ ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ يَحُثُّ عَلى الْعِلْمِ وَالتَّعَلُّمِ؟

لبيان مكانة العلم وأهميته في حياة الناس.

2. لِمَ كانَ آخِرُ ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ يَحُثُّ عَلى تَذَكُّرِ الْيَوْمِ الْآخِرِ؟

لدعوة الناس إلى تذكر الرجوع إلى الله تعالى ومحاسبته لهم.

ثالثًا الْحِكْمَةُ مِنْ نُزولِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ مُفَرَّقًا

لماذا لم ينزل مرة واحدة؟

نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَريمُ مُفَرَّقًا لِحِكَمٍ كَثيرَةٍ، مِنْها:

أ. (١) **بَيانُ الْأَحْكامِ الشَّرْعِيَّةِ بِشَكْلٍ تَدْريجِيٍّ؛** فَلَمْ تَنْزِلِ الْأَحْكامُ كُلُّها مَرَّةً واحِدَةً، بَلْ بِالتَّدْريجِ؛ لِيَسْهُلَ عَلى الْمُسْلِمينَ الْتِزامُها وَتَطْبيقُها. وَمِنْ ذلِكَ أَنَّ (١) الصَّلاةَ فُرِضَتْ أَوَّلًا، ثُمَّ (٢) فُرِضَ الصِّيامُ بَعْدَ ذلِكَ بِسَنَواتٍ، ثُمَّ (٣) فُرِضَتِ الزَّكاةُ بَعْدَ ذلِكَ، ثُمَّ الْحَجُّ

ب. (٢) **الْإِجابَةُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ؛** فَقَدْ كانَ الصَّحابَةُ الْكِرامُ ﷺ يَسْأَلونَ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَنْزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ ما يُجيبُ عَنْ أَسْئِلَتِهِمْ، وَيُوَضِّحُها. وَمِثالُ ذلِكَ قَوْلُهُ تَعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾ [المائدة: ٤].

ج. (٣) **تَيْسيرُ حِفْظِهِ؛** وَذلِكَ لِقِلَّةِ أَدَواتِ الْكِتابَةِ. فَقَدْ كانَ الصَّحابَةُ الْكِرامُ ﷺ يَعْتَمِدونَ عَلى الذّاكِرَةِ في حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، وَلَوْ نَزَلَ دُفْعَةً واحِدَةً لَشَقَّ عَلَيْهِمْ حِفْظُهُ.

أَبْحَثُ وَأُدَوِّنُ

أَبْحَثُ عَنْ أَدَواتِ الْكِتابَةِ الَّتي اسْتَخْدَمَها الصَّحابَةُ الْكِرامُ ﷺ في كِتابَةِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، ثُمَّ أُدَوِّنُ اسْمَي اثْنَتَيْنِ مِنْها.

الرِّقاع، مَطْح بن جلود الحيوانات، سعف النخل

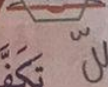

أَسْتَزيدُ

علل تَكَفَّلَ اللهُ تَعالى بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ مِنَ التَّغْييرِ وَالتَّبْديلِ؟ لِأَنَّهُ خاتَمُ الْكُتُبِ الْإِلٰهِيَّةِ، وَلِأَنَّ رِسالَةَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ لِلنّاسِ كافَّةً إِلى قِيامِ السّاعَةِ. وَقَدْ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَريمُ في ثَلاثٍ وَعِشْرينَ سَنَةً، مِنْها ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً قَبْلَ هِجْرَةِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ، وَتُسَمّى السُّوَرُ الَّتي نَزَلَتْ في هٰذِهِ الْآونَةِ **السُّوَرَ الْمَكِّيَّةَ**، وَعَشْرُ سَنَواتٍ بَعْدَ هِجْرَةِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ، وَتُسَمّى السُّوَرُ الَّتي نَزَلَتْ في هٰذِهِ الْآونَةِ **السُّوَرَ الْمَدَنِيَّةَ**.

- بِاسْتِخْدامِ الرَّمْزِ الْمُجاوِرِ (QR Code)، أُشاهِدُ مَقْطَعًا مَرْئِيًّا عَنْ قِصَّةِ بَدْءِ نُزولِ الْوَحْيِ عَلى سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَقُصُّها عَلى زُمَلائي/ زَميلاتي.

أَرْبِطُ مَعَ الْجُغْرافيا

يَقَعُ غارُ حِراءٍ في جَبَلِ النّورِ، بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ عَلى بُعْدِ أَرْبَعَةِ كيلومِتْراتٍ تَقْريبًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

نُزولُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ

- **بَدْءُ نُزولِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ**
  - الزَّمانُ: ليلة القدر ... من شهر ... رمضان المبارك
  - الْمَكانُ: في غار ... حراء ...
- **كَيْفِيَّةُ نُزولِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ**
  - أَوَّلُ ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ: "اقرأ باسم ربك الذي خلق"
  - آخِرُ ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ: "واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله"
- **الْحِكْمَةُ مِنْ نُزولِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ مُفَرَّقًا:**
  - أ. بيان الأحكام الشرعية بشكل تدريجي
  - ب. الإجابة عن الأسئلة
  - ج. تيسير حفظه

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ عَلى تِلاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ.
2. أتأدب عند التعامل مع القرآن الكريم .....
3. أحرص على فهم آيات القرآن الكريم .....

أختبرُ معلوماتي

1 أُصَنِّفُ الآياتِ الكَريمَةَ الآتِيَةَ إلى أوَّلِ ما نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ الكَريمِ وَآخِرِ ما نَزَلَ مِنْهُ عَلى سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ:

أ . قالَ تَعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢﴾ ..أول ما نزل.....

ب. قالَ تَعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ ..آخر ما نزل.....

2 أَذْكُرُ حِكْمَتَيْنِ لِنُزولِ القُرْآنِ الكَريمِ مُفَرَّقًا.

أ . بيان الأحكام الشرعية بشكل تدريجي ب. تيسير حفظه.....

3 أُعَلِّلُ: تَكَفَّلَ اللهُ تَعالى بِحِفْظِ القُرْآنِ الكَريمِ.

لأنه جامع الكتب الإلهية، ودين رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للناس كافة إلى نهاية الحياة

4 أَضَعُ إشارَةَ (✓) بِجانِبِ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإشارَةَ (✗) بِجانِبِ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ . (✓) بَدَأَ نُزولُ القُرْآنِ الكَريمِ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ في شَهْرِ رَمَضانَ المُبارَكِ.

ب. (✗) نَزَلَ القُرْآنُ الكَريمُ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ دُفْعَةً واحِدَةً.

جـ. (✗) غارُ حِراءٍ هُوَ المَكانُ الَّذي اخْتَبَأَ فيهِ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الهِجْرَةِ.

د . (✗) اسْتَمَرَّ نُزولُ السُّوَرِ المَكِّيَّةِ مُدَّةَ عَشْرِ سِنينَ.

هـ. (✓) السُّوَرُ المَدَنِيَّةُ هِيَ السُّوَرُ الَّتي نَزَلَتْ بَعْدَ الهِجْرَةِ الشَّريفَةِ.

و . (✗) يُعَدُّ الإيمانُ بِالكُتُبِ الإلهِيَّةِ رُكْنًا مِنْ أَرْكانِ الإسْلامِ. الإيمان

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ: عالِيَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُوَضِّحُ كَيْفِيَّةَ نُزولِ القُرْآنِ مُفَرَّقًا.			
أُبَيِّنُ الحِكْمَةَ مِنْ نُزولِ القُرْآنِ مُفَرَّقًا.			
أَتَعَرَّفُ أَوَّلَ ما نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ الكَريمِ وَآخِرَ ما نَزَلَ مِنْهُ.			
أَسْتَشْعِرُ عَظَمَةَ القُرْآنِ الكَريمِ.			